

مجمع الأمثال

3279 - إِنْ أَعْلَمَ مَا حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسُومَ .

يضرب مثلاً في النية والضمير .

وأصله أن رجلاً نذر أن يذبح شاة فمر بيسوم - وهو جبل - فرأى فيه راعياً فقال : أتبيعني شاة من غنمك ؟ قال : نعم فأنزل شاة فاشتراها وأمر بذبحها عنه ثم ولّى فذبحها الراعى عن نفسه وسمعه ابن الرجل يقول ذلك فقال لأبيه : سمعت الراعى يقول كذا فقال : يا بني إِنْ أَعْلَمَ مَا حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسُومَ ويروى " مَنْ حَطَّهَا " [ص 185]